

براهين الإسلام باختصار

مطلق الجاسر

- 00:00:00

الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه والصلاة والسلام على خير النبيين والمرسلين نبينا ورسولنا محمد عليه افضل الصلوات واتم التسليم اما بعد فنرحب بكم اخواني الافاضل ونبدأ بالترحيب بشيخنا الفاضل الشيخ الدكتور مطلق الجاسر حفظه الله

اه فشرفنا شيخنا الحبيب في مركزنا مركز ابن عباس. اه ونقول له يا شيخنا لو جئتنا لوجدتنا نحن الضيوف تربوا المنزل فنرحب به آ بان نورنا في هذا المركز. ونحن اليوم مع موعد مع الشيخ حفظه الله في موضوع براهين - 00:00:21

فليتفضل مشكوراً مأجوراً السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام اللاتمان الاكملان على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:42

والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وعنا معهم برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم علمنا ما ينفعنا وارفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علماً واغفر لنا يا رب العالمين. اما بعد حياكم الله يا شباب واسأل الله سبحانه وتعالى كما جمعنا واياكم في هذا المكان - 00:01:03

على طاعته ان يجمعنا في مستقبل رحمته وفي هذه الامسية المباركة آ سنتناقش او نتذكر حول مسألة مهمة جداً آ ويمكن تناولها بشكل مختصر وبشكل مفصل اه ولكن سيتم تناولها ان شاء الله تعالى في هذه الجلسة بشكل مختصر - 00:01:22

يتناسب مع الوقت ويتناسب كذلك مع الشباب الحاضرين وهي مسألة براهين الاسلام يعني بشكل مبسط ومختصر لماذا الاسلام هو الدين الحق هذا السؤال آ قد سمعته قد يكون سمعته احدكم - 00:01:46

او خطر على باله او اه مر عليه او سيمر عليه بحيث آ يلتقي الانسان في هذه الحياة اشخاص مختلفين او في وسائل التواصل الاجتماعي هناك من يقول آ طيب انتم آ يا ايها المسلمون - 00:02:08

لماذا اذا لماذا انتم متأكدون الى هذا الحد من صحة دينكم ومن اسلامكم هذا الكلام نحن داخل دائرة الاسلام ما نحتاجه لانها بفضل الله عز وجل نحن مطمئنون موقنون آ ولدنا وامتن الله عز وجل علينا بان جعلنا مسلمين وهدانا للدين الحق وهدانا لاهل السنة والجماعة - 00:02:30

هذي نعمة عظيمة اه لكن اذا طرح هذا السؤال من قبل من هو خارج دائرة الاسلام وسألك يمكن نصراني او يهودي او لا ديني وقال لك انت مسلم؟ فقلت له نعم - 00:02:57

فقال لك ليش انت مسلم؟ لا يصلح ان يكون الجواب لانني ولدت مسلماً. صح مو كافي عدل لانه هو راح يقول لك وانا كذلك ولدت على دين كذا وكذا وكذا اذا احنا متساوين - 00:03:17

لابد يكون عندنا جواب يصلح باقناعه وهذا الجواب لا يصلح ان يكون اية او حديث صح لانه هو في النهاية غير مؤمن بالقرآن الكريم ولا مؤمن بالسنة نحن مؤمنون وموقنون وعندنا يقين ان القرآن والسنة هو الحق - 00:03:31

لكن الذي خارج دائرة الاسلام اذا قلت له لان الله تعالى قال يقول لك انا اصلاً مش مؤمن بان الله تعالى قال واضح اذا كيف نقنعه او كيف نثبت سواء اقتنع او ما اقتنع ما يهنا - 00:03:50

كيف نثبت ان الاسلام هو الدين الحق الجواب ان ذلك ممكن بكل سهولة ويسر اولاً اذا اردنا ان نحصي الاعتقادات الموجودة في الكون اليوم الاعتقادات كلها نجدها متعددة كثيرة بعضهم اوصلها اربعة الاف - 00:04:09

دين بعضهم اكثر بعضهم اقل لكن كل هذه الاعتقادات ترجع الى خمسة اعتقادات اساسية كل الاعتقادات الموجودة يمكن ارجاعها الى

خمس معتقدات اساسية المعتقد الاول هي الالحاد الذي يؤمن صاحبه انه لا اله - 00:04:34

ولا خالق لهذا الكون وان الكون ازلي يعني قديم غير مخلوق ولا يوجد اله هذا اعتقاد وتحت مسميات كثيرة هناك هناك اعتقاد ثاني يؤمن بوحدة الوجود شيء اسمه وحدة الوجود - 00:05:03

يعني ان الله والكون شيء واحد وهذا آآ موجود عند بعض يعني الديانات الى اليوم الى اليوم وله اسماء مختلفة هذي العقيدة الثانية او الاصل الثاني الاصل الثالث هناك من يقول انا اؤمن بوجود خالق - 00:05:23

لهذا الكون لكن لا اؤمن بالاديان ان هناك من خلق هذا الكون واتقنه لانه لم يستطع ان يمنع نفسه من الدالة الواضحة على ان الكون مخلوق وان هناك خالق لهذا الكون - 00:05:49

لكن يقول لك انا لا اؤمن بوجود شرائع ولا نبوات اصطلح على تسمية هذا الاصل او هذه العقيدة باسم الربوبية. يسمونهم الربوبيون تمام هذي العقيدة الرابعة. هناك اه الثالثة عفو. العقيدة الرابعة - 00:06:07

لا ادريون لا ادري تقول لك انا والله ما ادري ما اعرف شيء هل يوجد اله او لا يوجد اله؟ او انا اصلا ما عندي حقيقة مطلقة اصلا لا يوجد حقيقة مطلقة في الكون - 00:06:28

العقيدة الخامسة هم الذين يؤمنون بوجود خالق بهذا الكون ويؤمنون بوجود شريعة وعبادة معينة واضح هذي المعتقدات الخمسة لا تخرج لا يخرج انسان على وجه الارض من انتمائه الى احدي هذه - 00:06:44

العقائد الخمسة واضح يا اخوان وبالتالي سنعرض بشكل مختصر وسريع هذه العقائد لنعرف ونصل في النهاية الى المعتقد الصحيح الذي يجب ان يتمتع الانسان اول هذي المعتقدات وهو الالحاد بفضل الله عز وجل هو اسهل هذه المعتقدات ابطالا. ليش - 00:07:10
لان الالحاد يقوم على عدم وجود خالق يعني ابسط انسان فكريا لا يصدق ان شيء موجود ومرتب ولا يوجد احد خلقه ولا رتب صح ولا لا اتي بطفل طفل صغير - 00:07:35

وحاول ان تقنع ان هذه الغرفة ما في احد وضع الكراسي هذي ولا في احد صنعها ولا في احد خلقها. ما راح يصدقك صح ولا لا وبالتالي ابسط ما يمكن دحظه هو - 00:07:57

عقيدة الملاحظة الذين يعتقدون ان الكون ليس له خالق فان قالوا لا اصلا ما في هو الكون غير مخلوق اصلا. حتى نقول من الخالق. نقول هذي ايضا قد بطلت وقد ثبتت حتى بالعلم التجريبي وحتى بالعلم المعاصر ثبت بطلان هذا الكلام. من خلال - 00:08:10
اه اكتشاف الفلكي الشهير ادون هبل تمدد الكون في عالم فلكي شهير في عشرينيات القرن الماضي اكتشف ان الكون يتمدد فشئو معنى ان الكون يتمدد يعني كل يوم يكبر شئو معنى هذا الكلام - 00:08:32

اننا لو رجعنا الى الزمن الى الوراء ان الكون كان اصغر صح عدل ولا لا فكلما رجعنا يصغر الكون حتى يرجع الى كونه نقطة صغيرة قطرهما صفر وبالتالي كانت كان هذا الاختراع الاكتشاف العلمي - 00:08:52

اخر مسمار في نعش من يعتقد ان الكون ازلي وقديم وغير مخلوق وبالتالي وقع الملاحظة في مأزق كبير وبدأوا يدورون على مخارج اخرى غير مخرج ازلية الكون اذا عرفنا بشكل مبسط ومختصر ويسير ان الالحاد باطل - 00:09:13

العقيدة الثانية وحدة الوجود سقطت مع الالحاد. لماذا؟ لان وحدة الوجود مبنية على ازلية الكون ايضا على ان الكون شئو ازلي وقديم وغير مخلوق وعرفنا وثبت علميا ان الكون شئو - 00:09:35

مخلوق وقد آآ خلقه آآ كائن وخلق اله عظيم اه يعني اه غير مخلوق بقي عندنا ثلاث معتقدات ان لا ادري والربوبية و الدينية انصح التعبير الذي يتبعون دين معين - 00:09:54

الا ادري هؤلاء الذين يقولون انا ممكن تسمعونها بعض العبارات. يقول لك والله لا يوجد حقيقة مطلقة انا لا اؤمن بوجود حقيقة مطلقة ولا اؤمن بوجود شيء يقيني اه ابن حزم رحمه الله ناقش هؤلاء في كتابه الفصل في الملل والنحل - 00:10:18

بالطريقة التالية قال يواجه هذا الشخص الذي يقول هذا الكلام بالسؤال التالي انت تقول انه لا يوجد حقيقة مطلقة هذا الكلام هل هو حقيقة مطلقة ولا لا واضح فاذا قال له - 00:10:38

خلاص هو رد على نفسه صح؟ واذا قال هو حقيقة مطلقة فيكون ناقضه نفسه فهذا القول وهو عدم وجود حقيقة مطلقة لا يسلم صاحبه من التناقض او بطلان نفسه بنفسه - [00:10:56](#)

واضح الفكرة يا اخوان؟ وقد ثبت بفضل الله ان الحقائق موجودة وان الكون له حقيقة وان آآ نحن نعتقد ان هناك حق وهناك باطل لذلك ان لا ادري اياه هذا مذهب - [00:11:14](#)

ساقط باطل لا اشكال في بطلانه ولا في سقوطه بقي عندنا اصل الاصل الاول الربوبية والاصل الثاني الديانة او المذهب الديني ان يكون هناك دين الربوبية كذلك يفترض افتراض انه ان الخالق خلق الكون وتركه - [00:11:28](#)

وهذا لا شك انه يتناقض مع العقل كذلك ليش لان هذا يعتبر نوع من العبث انت لما تفعل شيء وانت انسان بسيط لا تفعل شيء الا لحكمة فلما يأتي خالق ويخلق هذا الكون - [00:11:50](#)

ما فيه من اشجار وما فيه من اه من مخلوقات بعدين يتركهم هكذا هملا قد قال الله عز وجل في كتابه اوحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم اليينا لا ترجعون. هذا سؤال استنكاري - [00:12:09](#)

كيف كيف عاقل يفترض هذا الافتراض انت لو واحد اتهمك بالعبث تغضب وتزعج. وانت مخلوق معرض للخطأ والصواب. فكيف بالخالق لذلك الحكمة التي نراها في الكون والاتزان الذي نراه في الكون يتنافى - [00:12:29](#)

مع ان ان هذا الكون قد خلقه الله عز وجل ايش عبثا بقي عندنا المعتقد الاخير وهو الديارات ان يكون هناك ايمان بوجود خالق وان الكون مخلوق وان هناك خالق - [00:12:48](#)

ويوجد هناك عبادة لهذا الخالق لو جمعنا هذه الديانات راح نجدها نوعين رئيسيين النوع الاول من يعبد الها دنيويا مخلوقا مثله مثل اللي يعبدون الاصنام او يعبدون البقر او يعبدون اي كائن من الكائنات الدنيوية المخلوقة - [00:13:02](#)

فهذا يعرف الانسان ببديهة العقل ان هذا ايش باطل ليش لان الاله الخالق لا يجوز ان يكون مخلوقا صح ما يجوز لانه اذا كان الاله الخالق اعتقدت انه مخلوق سيأتي سؤال من الذي خلق - [00:13:30](#)

الاله ومن الذي خلق الذي خلقه فنأتي الى شيء اسمه التسلسل والتسلسل مناقض للعقل فالعقل ببساطة لا يستطيع ان يؤمن باله الا يكون هذا الاله شنو؟ غير مخلوق ببساطة اذا كل الاديان التي تعبد - [00:13:55](#)

الاله مصنوعة مخلوقة باطلة بالعقل صح ولا لا يا شباب؟ صح ايش بقي عندنا بقي عندنا ما يسمى بالديانات السماوية والتي يعبدونه الها غير دنيوي غير ارطي وهي اربعة انواع - [00:14:18](#)

اليهودية والنصرانية والمجوسية والتي لها شبهة ديانة سماوية لذلك حطيناها والاسلام تمام لناخذ اليهودية هل يمكن ان تكون اليهودية الدين الحق الجواب لا ليش؟ ببساطة لان اليهودية دين قومي دين لا يقبلك - [00:14:42](#)

فيه ومن المستحيل ان يكون الدين الحق دين لا يسمح لك بدخوله صح ولا لا ما يصير يعني اذا لو فرضنا انه هو الدين الحق طيب ابي اتبناه يقول لك لا غير مسموح لك انك تتبناه فمنطقيا - [00:15:08](#)

ان اليهودية ليست دين الحق لذلك لا تجدون عند اليهود نشاط دعوي صح ولا لا؟ بس يا اما بن يهود ويهودية او بن يهودية لازم احد ابويه يهودي لذلك ما عندهم دعاة - [00:15:23](#)

ما عندهم تبشير ما يبونك اصلا كل نشاطاتهم هي نشاطات دس وخبث وافساد صح ولا لا؟ بس ما عندهم نشاط آآ تجمع للناس عندهم او فمن غير المنطقي ان يكون الدين الحق هو الدين الذي لا يقبل الناس - [00:15:40](#)

صح ولا لا ايش بقي عندنا ثلاث ديانات الديانة النصرانية والديانة المجوسية ودي والاسلام ناخذ الديانة النصرانية الديانة النصرانية فيها صفات تتناقض مع صفات الدين الحق. ما هي؟ اولها فيها امور تتناقض مع العقل - [00:16:01](#)

وهي تعدد الالهة واعتقاد ان الالهة ثلاثة كما قال الله سبحانه وتعالى لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة فيعتقدون ان اه الالهة هو الاب والابن والروح القدس طيب شلون ثلاثة في واحد - [00:16:25](#)

سر محد يعرف يجاوب عليه هذا واحد. اثنين يقول لك الاله صلب الذي يعبدونه وهو عيسى عليه السلام بزعمهم انه صلب قد قال الله

عز وجل وما صلبوه وما قتلوه وما صلبوه ولكن - 00:16:48

شبه لهم فكيف يكون اله صلب وهو اله فكيف يصلب اشكالية ثلاثة انهم يدعون انه صلب لاجل ان يمحوا خطايا البشرية هل من

المنطق والعقل والعدل ان يعذب انسان بجريرة انسان اخر - 00:17:05

لا في الاسلام عندنا يقول الله سبحانه وتعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى. كيف يعتقدون ان عيسى عليه السلام عذب بنياية عنك الى اخر

تلك الاشكالات. من الاشكالات كذلك عندهم ان كتابهم - 00:17:26

المقدس عندهم متناقض ومختلف اصلا في نسخة غير النسخة الثانية ومنقطع الصلة ليس له سند ومتناقض وفيه مشاكل وتناقضات

وفيه اساءة للانبياء وفيه اتهام الانبياء بامور كثيرة جدا وفي امور مخالفة للعقل - 00:17:41

وبالتالي الديانة النصرانية لا يمكن ان تكون هي الدين الحق الذي ارتضاه رب العالمين سبحانه وتعالى دينا حقا لعباده بقي عندنا

الزردشتية او المجوسية مع الاسلام الزرادشتي يا اخواني او المجوسية كما تعلمون - 00:18:05

هو دين ظهر في بلاد فارس قبل اه الميلاد ميلاد المسيح عليه السلام بقرابة خمس او ست قرون في واحد اسمه زرادشت هو الذي

انشأ هذه الديانة وبغض النظر هل هو فعلا كان نبيا - 00:18:26

ام ليس بنبي الله اعلم ما نستطيع ان نجزم بذلك وليس عندنا اثبات لاننا اصلا لا نعتقد بان نؤمن بنبي او عدمه الا من خلال الوحي.

فاذا ما جانا الوحي - 00:18:51

بنبوة نبي من الانبياء فلا نؤمن بوجود نبي لم يأتي بالوحي ولكن الديانة الزردشتية او المجوسية بدأت كما يقولون ديانة توحيد ثم

صارت ديانة شرك من خلال الايمان بالهين مع مرور الوقت - 00:19:04

اصطدموا بما يسمى بمشكلة الشر ان كيف يوجد شر في الكون فخرجوا بهذه الديانة بان هناك الهين اله الخير والمتمثل بالنور

واتخذوا النار رمزا له واله الشر المتمثل بالظلام فقالوا كل الشر الموجود في الكون - 00:19:27

سببه من اله الشر وكل الخير الموجود في الكون سببه من اله الخير. لذلك اصبحوا يقصدون النار لانها رمز للنور الذي هو اله الخير

واضح؟ واتبع هذه العقيدة مجموعة من المعتقدات كذلك. تسمى بمجموعها العقائد الثانوية - 00:19:51

لماذا سمي الثانوية لانه يؤمنون بايش بالهين اثنين هذا الامر لا شك انه باطل حتى بالعقل ليش لان تعدد الالهة لا يمكن ان يستمر لا

يمكن ان يكون الكون له اكثر من اله. ليش - 00:20:12

من يقول لي ليش فلا اسمع منكم. ليش عقلا لا يمكن ان يكون الكون له اكثر من اله تفضل. فذهب كل لكن بما لقال على بعضهم قال

جميل شلون وظح الاية؟ بحيث انه - 00:20:33

سوف يحاول ان يصبح هو الاله الاساسي انه الاله الواحد بحيث بناتهم متناحر لا سيزهب ما خلق ابوابنا الالهة. جميل رائع بعد كلام

سليم ابي توضيح بعد من يقدر يشرح لي يوضح لي اكثر - 00:20:47

ها يا شباب ها نضرب مثال مثلا يلا تفضل الشركة كل وحدة بياخذها سيادة عالثانية. ايه. وهذا بيسوي له فخ بيطيح بمشكلة

طيب ممكن واحد يقول لك ليش انت افترظت هذا - 00:21:08

ليش افترضت انه فيه خلاف فشجاوب ها اياه لازم يسمع كلامه ولازم امره يأمر اختار الامر اله مع اله اخر فمن سوف يؤخذ ابوة.

جميل. نقول اولاً اذا انت افترظت - 00:21:23

اتفاق ارائهم على طول الخط نقول هذا افتراض تحكمي ليس حقيقي لان في احتمال ان يتبنى احدهما رأياً والثاني خلافه صح؟

صحيح عدل ولا لا فاذا حصل ذلك لا يخلو - 00:21:41

من ثلاثة احوال ان يحصل مرادها جميعا ان يعجز جميعا عن حصول مرادها ان يحصل مراد احدهما حصول مرادها جميعا هذا

مستحيل صح اذا واحد قال نخلق هذا والثاني قال لا - 00:21:57

ما يصير نقرؤه انه يحسد الخلق وعدمه مرة واحدة هذا مستحيل انتفاء مرادها جميعا مستحيل صح ليش؟ لانه اما ان يحصل الشيء

او لا يحصل بقي ان يحصل مراد احدهما. اذا هو الاله - 00:22:13

والثاني لا يمكن ان يكون الها لان الاله لا يعجزه شيء فاذا عجز احدهما عن ان يحصل ما ما يريد. اذا هذا لا يستحق ان يكون الها لذلك
الله سبحانه وتعالى - [00:22:31](#)

في هذه الاية الكريمة اشار الى هذا المعنى الذي اصطلح عليه باسم دليل التمانع يسمونه انه من المستحيل عقلا ان يكون هناك اكثر
من اله في الكون اذا يا اخواني ايش بقي عندنا - [00:22:46](#)

بقي الاسلام الدين الوحيد الذي صمد امام الحجج العقلية واثبت نفسه واثبت حقا وصدقا انه الدين الحق هو الاسلام ليش اولاً بانه
دين الدين الاسلامي هو الدين الوحيد الذي يملك الاجابات الواضحة - [00:23:08](#)

عن الاسئلة الوجودية من اين اتينا ولماذا نحن هنا والى اين المصير صح ولا لا؟ من اين اتينا نجد الاجابة في القرآن واضحة صح ولا لا
الله سبحانه وتعالى ذكر لنا في القرآن ان الله خلق ادم - [00:23:35](#)

وخلق منه حواء ثم اسكنهما الجنة ثم خرج من الجنة وانزلهما الى الارض ثم تناسل البشر بعدهما صح ولا لا؟ في اكثر من اية في
القرآن بينما تجد نعم النصرانية هذه الرواية موجودة - [00:23:56](#)

لانا لا نعتقد ان الكتاب المقدس عند النصراني ان كل كذب. لا ما وافق القرآن الكريم مما جاء في الكتاب المقدس نقبله ما عندنا
مشكلة لان التحريف الذي نال وطال الكتب السماوية السابقة - [00:24:17](#)

ليست لا تشمل جميع ما ورد فيها طيب ولكن حصل فيها تناقض واختلاف في الرواية شوي تتناقض مع ما جاء في القرآن. فلذلك
نحن نقبل ما جاء ما وافق القرآن الكريم - [00:24:33](#)

لماذا خلقنا ايضا الاجابة واضحة في القرآن. وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة
قيل يخلف بعضهم بعضا يعني يأتي جيل ويخلف الجيل الذي بعده ويخلف الجيل الذي بعده - [00:24:46](#)

الى اين المصير؟ ايضا واضحة الاجابة في القرآن واضحة آآ اما الى جنة واما الى نار. من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى
يعني دخل النار طيب الاسلام هو الدين الوحيد - [00:25:09](#)

الذي ثبت كتابه المقدس وهو القرآن دون تحريف منذ انزله الله سبحانه وتعالى الى يومنا هذا ولا يستطيع احد اليوم ان يدعي ان
القرآن الكريم قد حرف مستحيل ما يستطيعون - [00:25:26](#)

وسبحان الله حتى المخطوطات القديمة اكتشفوا مخطوطات قديمة مختلفة التاريخ والزمن اخرها يمكن سمعوا فيه اللي في
برمنجهام بمخطوطة للقرآن الكريم محفوظة في في برمنجهام يقولون انها تعود الى القرن الاول الهجري او الثاني الهجري -
[00:25:46](#)

عند مطابقتها مع المصحف الموجود نجدها بالظبط تماما لا خلاف. كذلك ما يسمى بمخطوطات صنعاء اذا مر عليكم اكتشفوا ان في
صنعاء مدفون مخطوطات قديمة تعود الى القرن الاول المهم - [00:26:05](#)

ان النص القرآني ثبت طيلة الف واربع مئة سنة كما هو لم يتغير واضح بينما خذ اي دين اخر اصل فيه تحريف بل حتى اليوم تأخذ
نسخ مختلفة من الانجيل تلقى هذي النسخة غير هذي النسخة - [00:26:20](#)

والتوراة هذه نسخة غير هذه النسخة الى اخره آآ الاسلام هو الدين الوحيد والقرآن الكريم هو الكتاب الوحيد الذي سلم من التناقض
قال الله سبحانه وتعالى ولو كان من عند غير الله - [00:26:40](#)

لوجدوا فيه اختلافا كثيرا فالقرآن لا تناقض فيه فان قال قائل بس يا اخي في اشياء ما ما فهمتها في القرآن نقول صح ممكن في
اشياء انت ما فهمتها لكن مو معناته انه هي خطأ - [00:26:59](#)

بل عقلك الذي لم يصل الى فهمها الناس تتفاوت لما تأتي الى واحد جاهل تقول له هذا القرآن ممكن يقول لك هذا ما فهمته بس مو
معناته انه مو صحيح - [00:27:18](#)

لكن من المستحيل والتحدي قائم الى يوم القيامة ان يأتي من يدعي وجود تناقض يعني وجود اية في القرآن تتناقض مع اية اخرى
ما في مستحيل هناك من حاول لكن كل محاولة باءت بالفشل - [00:27:28](#)

واجاب العلماء عنها ووضحوها اه والفت كتب في ذلك بما يسمى بكتب ايش اه مثل كتاب الشيخ الامين الشنقيطي رحمه الله دفع ايهام الاضطراب في آيات الكتاب او يسمونه تأويل - [00:27:47](#)

مختلف القرآن او تأويل مختلف الحديث يعني ان يأتوا بايات واحاديث ظاهرها التعارض ثم يدعي المدعون ان هذا تناقض. فيكون الجواب لا ليس تناقضا كونوا جواب ان هذا ليس آ تناقضا - [00:28:04](#)

الى اخر ذلك طبعاً بالاضافة الى وجود الدلائل الصريحة والكثيرة بالقرآن والسنة بصحة هذا الدين ومن اراد التفصيل في ذلك فيرجع الى محاضرة لي مدتها تقريبا ثلاث ساعات في دلائل صحة الاسلام موجودة في اليوتيوب. اسمها دلائل - [00:28:25](#)

صحة الاسلام وصدق نبوة محمد صلى الله عليه وسلم آ ولعله ان شاء الله راح يكون لنا سلسلة اخرى فيها تفصيل اكثر آ في تقسيم هذه الدلائل لان ذكرت فيها سبع مسالك - [00:28:46](#)

باثبات صحة الاسلام وصدق نبوة محمد صلى الله عليه وسلم وبفضل الله عز وجل يعني ديننا مليء بالحجج والبراهين الصريحة والصحيحة التي تثبت بما لا يدع مجالاً للشك وبما يجعل الانسان مطمئن داخليا - [00:29:03](#)

ان رب العالمين سبحانه وتعالى قد هداه للدين الحق. لذلك علينا ان نحمد الله سبحانه وتعالى على نعمة الهداية. الله سبحانه وتعالى من علينا بان جعلنا من اتباع هذا الدين - [00:29:19](#)

الذي يتوافق مع الفطرة يتوافق مع النفس البشرية مثلا الله سبحانه وتعالى لم يخلق لنا غريزة الا وابعاح لنا تفريغ هذه الغريزة مثلا من الاسباب التي تدل على بطلان النصرانية - [00:29:34](#)

ان النصرانية عندهم شيء اسمه ايش الرهبة او الرهبانية والتي تعني ان الانسان يحرم نفسه من الزواج طيب الله سبحانه وتعالى خلق في الانسان رغبة داخلية بالزواج صح ولا لا؟ صح - [00:29:55](#)

فهل من المعقول والمنطق ان الله يخلق لك شيء؟ ثم يمنعك من استعماله؟ لا لذلك تجد في عند الرهبة الرهبانية هؤلاء الفساد صح ولا لا وتجد الانحرافات عليكم السلام وتجد الشذوذ - [00:30:12](#)

حتى ان ما استطاعوا ان يخفوا ذلك حتى ان البابا تذكرون قبل فترة اعتذر خلاص يعني ما قدروا يخشون الفضائح ليش؟ لان هذا يتناقض مع النفس البشرية يتناقض مع النفس البشرية - [00:30:30](#)

لكن في الاسلام قال النبي صلى الله عليه وسلم انا اكل واشرب افطر واصوم واصلي وانام واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني يتوافق مع النفس البشرية. دين متوازن - [00:30:50](#)

لم يمل مع مصلحة العامة على حساب مصلحتي الخاصة ولا مصلحتي الخاصة على حساب مصلحة العامة الشيوعية والاشتراكية مثلا مالت الى مصلحة المجتمع على حساب الفرد لذلك ما استطاع ان تستمر الاشتراكية والشيوعية - [00:31:07](#)

الرأسمالية آ ليس لها اعتبار لمصلحة مجتمع والتكافل الاجتماعي لذلك تجد في الدول الرأسمالية عمارة ضخمة جدا يملكها ملياردير تحتها فقراء ينامون لا مأوى لهم صح وعند الرأسماليين هذا امر آ لا غضاضة فيه ما عندهم هذا اقول هذا انسان - [00:31:29](#)

فقير احنا ما لنا شغل فيه ليس لا يشعر بمسؤولية تجاهه. لكن في الاسلام مراعاة لجميع البشر عندنا زكاة جعلت ركنا من اركان الدين لا يصح اسلام المرء الا بها - [00:31:51](#)

والزكاة ليس للجميع بل على على المستطيع واثنين ونصف في المئة لما لو تطبق الزكاة بشكل كامل لن يوجد فقير على وجه الارض صح ولا لأ من اعظم ما يدل على تميز وصحة الدين الاسلامي - [00:32:09](#)

الاحكام والتشريعات التي جاء بها الله سبحانه وتعالى في كتابه والنبي صلى الله عليه وسلم في سنته تتوافق مع الفطرة تتوافق مع العقل فيها مصلحة ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى - [00:32:29](#)

يعظكم لعلكم تذكرون اذا اخواني هذا عرض مختصر جدا لسؤال لماذا الاسلام هو الدين الحق هذا جواب مختصر وهو قابل لان يكون اطول لان هناك دلائل كثيرة وهناك مسائل كثيرة تذكر في هذا السياق ولكن - [00:32:48](#)

اذا اردت ان تجيب جوابا مختصرا فيكون هذا هو الجواب ان شاء الله تعالى آ لهذا السؤال فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يحيينا

واياكم على هذا الدين العظيم ما حيينا وان يثبتنا عليه وعلى سنة النبي صلى الله عليه وسلم وان - [00:33:12](#)

انا وان يوفقنا لان يجعلنا انصارا لهذا الدين وان يستعملنا في طاعته. انه ولي ذلك والقادر عليه. وجزاكم الله خيرا جزاك الله خير

جزى الله خيرا شيخنا على ما تقدم به من الكلمات الطيبات وهذه الادلة والبراهين - [00:33:30](#)

اه التي هي كما اخبر شيخنا انها اه جزء من اجزاء كثيرة من ادلة صحة اه دين الاسلام اه وتوحيد الله سبحانه وتعالى فيا عجباً كيف يعصي الله ام كيف يجحده الجاحدون - [00:33:48](#)

وفي كل شيء له اية تدل على انه واحد في كل تحريكة ولله في كل تحريكة وتسكينة ابدأ شاهد فالله سبحانه وتعالى اقام الادلة حق يعني احقية الاسلام وادلة وبراهين آآ التوحيد آآ - [00:34:05](#)

الشيء العظيم والشيء الكثير اه وفي هذا الموجز اه يعني مختصر اه مفيد اه نسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا امين اه في حفظه للمدارسة. امين. اه امثاله. ونفتح الباب اه للشباب اذا كان حد عنده سؤال في هذا الموضوع - [00:34:25](#)

فانت اه فليتفضلوا الشباب. تفضل اللابنيما اللادينية هم الذين لا يؤمنون بوجود دين وهم انواع الملاحدة والربوبيون ولا ادري يعني هم كل شخص لا يؤمن بوجود دين واضح وقد عرفنا في المحاضرة ان كلامهم كله هذا باطل - [00:34:44](#)

نعم. يا شيخنا هم يؤمنون ان هناك رب بدون دين. هؤلاء الربوبيين. نعم. لكن كلمة اللادنيين. نعم. تشمل انواعا ثلاثة. نعم تشمل الملاحدة الذين ينكرون وجود الله وتشمل الربوبيين الذين يؤمنون بوجود خالق ولا ولا يؤمنون بالاديان - [00:35:11](#)

وتشمل اللا ادري كلهم يسمون لادنيون لانه اجتمعوا على انكار الدين. بالظبط. نعم نعم ما في احد عنده سؤال طيب انا بسألکم سؤال اذا واحد وجه لك سؤال وشبهة في الدين ما عرفت تجاوب ماذا تفعل - [00:35:30](#)

ها المختصين تمام يعني معناته يعني لو اه عندي هذا جزاك الله خير لانه يصير في تمنع هني جزاك الله خير ايه يعني لو واحد قال لك يا اخي الدين الذي تتبناه فيه مشكلة وعطاك سؤال لا تملك جوابه الان - [00:35:53](#)

شتقول له ماذا تقول له وتبحث عنه جميل ها بس بس حبيبي ذاك الخير ايه اسهل ثمان جميل انت اترك السؤال انت لو عرض لك انت داخليا سؤال رأيته في مقطع او سمعته من شخص - [00:36:20](#)

ليس سؤالا وانما معلومة احدثت عندك اه علامة استفهام حول شيء من الدين الاسلامي ماذا تفعل تسكت ام ماذا ها واضحة اول شي هل تتشكك ليش ايوه اول نقطة يا اخواني - [00:36:47](#)

اذا جاءك ورأيت او عرض لك سؤال ما عرفت الجواب؟ اول شيء كن متيقنا من صحة دينك واعلم ان كل سؤال له جواب لكن الفرق انك لا تعرفه الان بس - [00:37:19](#)

ولا يعني انه لا يوجد جواب فليس من العقل ولا من الحكمة ان تكون على حرف كما وصف الله عز وجل ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمأن به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه - [00:37:34](#)

لنضرب على ذلك مثلا لو كان لك صديق صديق عزيز عليك ولم ترى منه الا الخير هل كل ما جاءك شخص وتكلم فيه امامك؟ شكيت في صديقك هل هذا من العقل ومن الحكمة ومن المنطق؟ لا - [00:37:52](#)

صديقك تقول له لا انا الشخص لا اعرف عنه الا الخير فقال لك لا هو فعل كذا وفعل كذا نقول انا اثبتت لكن بين سماعي للكلام وبين اثبتت يجب ان اكون في مرحلة اليقين - [00:38:10](#)

لان الاصل ان هذا صديقي وان هذا كذا وان هذا كذا وهذه النميمة التي جاءتني الاصل انها باطلة صح ولا؟ صح لكن ما يمنع اني اثبتت دينك اولى دينك وعقيدتك اولى - [00:38:24](#)

فلا تكن هشاً متزعزعا كل ما واحد قط عليك شبهة او كلمك في شيء آآ احترت لا لا اطمئن واعلم ان كل سؤال له جواب وكل شبهة عليها رد - [00:38:41](#)

لكن انت لا تعرفه الان هذا واحد اثنين مثل ما قالوا الاخوة اسعى للبحث عن الجواب اما من خلال القراءة والاطلاع على الكتب او من خلال سؤال اهل العلم واضح يا اخواني - [00:38:58](#)

فياكم ان تكونوا متشككين هشي العقيدة يعني متزعزع لا قل كن ثابتا من خلال العرض اللي عرفناه قبل قليل عرفنا بفضل الله ان

الدين الحق الوحيد الذي لا يقبل العقل الا هو الاسلام - 00:39:13

اذا جا واحد يشكك كن مطمئنا متيقنا ثم ابحت بعد ذلك وستجد ان شاء الله الجواب على كل سؤال نعم طيب ها؟ تسأل سؤال اي لا
ما شا الله الشباب وضح انهم يعني مستوعبين يعني عسى الله يبارك يا رب. جزاك الله خير. جزاكم الله خير. بارك الله فيكم وصلى الله

وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:39:32

جزاكم الله خير. حياكم الله. الله يحفظكم يا رب. جزاكم الله خير. الله يسلمك موفقين ان شاء الله نراكم على خير - 00:40:00